

كايت بيتش» أم القيوين.. وجهة شاطئية ساحرة»



أم القيوين: محمد الماحي

يعدّ «كايت بيتش أم القيوين» وجهة ترفيهية ورياضية مثالية للأسر والأصدقاء ومحبي المناظر الساحرة، لقضاء أوقات رائعة والاستمتاع بأشعة الشمس والتأمل بأجمل مناظر الطبيعة منها لحظات الغروب والشروق، وسط أرقى المرافق والخدمات التي تمنح مرتاديها أروع التجارب الصيفية الممتعة، ويشكّل عوامل جذب سياحية مهمة، ويعد من أكثر وجهات أم القيوين إقبالاً على مدار العام، بما يوفره من أجواء مميزة ومرافق متطورة

هذه العوامل تجعل «كايت بيتش أم القيوين» مقصداً مفضلاً سواء للقاطنين في أم القيوين أو زوارها من مختلف إمارات الدولة، وبالتأكيد السياح الذين لا ينقطع تدفقهم عليها للاستمتاع بالتجارب الصيفية ومياهه الزرقاء، ورماله الذهبية، فضلاً عما اشتهر به بوصفه وجهة مثالية لعشاق الرياضات المائية، بما يتسم به من مميزات تناسب إقامة شتى

أنواع الفعاليات الرياضية المائية، مدعوم في ذلك بخدمات متنوعة تثري تجربة ريادة شواطئ أم القيوين وتحقيق أعلى مستويات السعادة لزوارها.



الأضواء المتألئة

يضم «كايت بيتش» الكثير من الأنشطة الشاطئية، وأماكن التزلج، ومنطقة مناسبة للأطفال، ومطعماً يقدم أشهى المأكولات ويناسب كل الأذواق، كما يمكن للزائر الاستمتاع بالأضواء المتألئة وممارسة رياضة التزلج بالطائرات، باستخدام لوح تزلج مشدود بحبال إلى طائرة شراعية، ويؤدي اللاعب حركات بهلوانية كالقفز، والارتفاع أمتاراً عدة، ليشد أنظار المشاهدين.

ويوفّر عدداً من التسهيلات والخدمات المميزة لأصحاب الهمم، تماشياً مع رؤية الحكومة الرشيدة بإطلاق المبادرات والمشاريع المستدامة الرامية إلى توفير بيئة تتلاءم مع هذه الفئة المهمة في المجتمع، وهو عضو في برنامج «سعود بن راشد المعلا لرعاية مشاريع الشباب»، الذي يعد أحد البرامج الداعمة التي أولت مشروعات المواطنين، وفئة الشباب خصوصاً، المساندة، بدايةً من إعداد دراسات الجدوى وتخطيط المشروع حتى ترويج المنتج.



جمال الطبيعة

يمتاز «كايت بيتش» بالجاذبية والهدوء، ويعدّ من أفضل الوجهات المميزة للأسرة التي ترغب في الاستمتاع بجمال الطبيعة، حيث يوفر تجربة ساحرة لعشاق البحر والحياة البحرية، حيث الأكواخ الخشبية المشابهة لتلك المتعارف عليها في أفلام الكرتون، والجلسات والخيم الرائعة المصممة لتوفر للزوار تجربة استثنائية لا مثيل لها. والأهم من هذا كله مياه بحره الصافية التي تشعر الزوار وكأنهم في واحدة من أشهر وجهات السفر في العالم.

ومن المرافق والخدمات التي تمنح الزوار أروع التجارب، مدرسة تعليم الإبحار التي تعدّ الأولى من نوعها في أم القيوين، وسرعان ما اشتهرت وأصبحت تستقبل أعداداً كبيرة من الزوار من داخل الإمارة وخارجها، لما توفره من دروس مميزة تقدم على يد محترفي هذه الرياضة، مع مراعاة تطبيق أعلى معايير السلامة، لذا لا تعدّ المدرسة ملاذاً للمحترفين فقط، بل تستقبل المبتدئين أو من لم يجربوا هذه الرياضة المائية قط على اختلاف أعمارهم، حيث يخضعون لدروس قبل بدء الرياضة.

ومن الخدمات الراقية أيضاً «طرازان جيم» المجهز بأحدث المعدات الرياضية اليدوية المصنوعة من الخشب والحجر لتلائم أجواء الشاطئ، ويوفر لهواة الرياضة والحفاظ على الرشاقة فرصة للعب الرياضة على الرمال أمام إطلالة ساحرة على البحر.



المنتجات المحلية

يعد مطعم «كايت بيتش أم القيوين» مكاناً مفضلاً للعائلات لتمييزه بجلساته الخشبية التي تناسب نمط الكوخ، كما تتوافر جلسات خارجية رائعة، وجميعها مطلة على البحر. ويتفنن المطعم بطريقة تقديم الأطعمة التي يعدّها بأجود المنتجات المحلية. أما عن مقهى «كايت بيتش»، فيوفر ألد أنواع القهوة والعصائر الطازجة والموهيتو والسموزي، ويمكن احتساء أي منها على البحر. من الأنشطة المميزة في «كايت بيتش أم القيوين» الأكواخ الخشبية المصممة بحرفية عالية ذات الطراز الخفيف اللافت، والمفضلة لمحبي الاسترخاء في جو هادئ وسط الطبيعة الساحرة، بعيداً من صخب المدينة وضغوط الحياة، ويمكن تأجيرها للاستمتاع بنزهة مميزة، وبعضها قريب من البحر، وبهذا يضمن إطلالة طبيعية ساحرة صباحاً ومساءً.

كايت بيتش» ملاذ عشاق الأنشطة البحرية، إذ يتيح لهم ممارسة الكاياك والتجول وسط أشجار المانغروف، ويوفر «كايت بيتش سنتر»، خدمة تنظيم المناسبات التي يرغب بعض الزوار بالاحتفال بها، سواء هدية عيد الزواج، أو الاحتفال بعيد ميلاد طفل، أو حتى إقامة معرض أو ورشة خاصة، وتنظّم المناسبة في «كلاب هاوس» على تراس مخصص لهذا الغرض، مع توفير خدمة الضيافة، بحسب الاختيار



ركوب الأمواج

يقول سلطان محمد العظم مدير «كايت بيتش أم القيوين» إنه أول مركز تدريبي وترفيهي في رياضة التزلج على الماء والتجديف الواقف في الامارة. مشيراً إلى أنه يجتذب كثيرين، خصوصاً من السائحين الذين تستهويهم اللعبة، وتعد على رأس قائمة اهتمامهم عند زيارتهم الشاطئ

وبيّن أن لعبة «الكايك سيرف» ركوب أمواج البحر بوساطة لوح مصنوع من مادة خاصة تسمح بالتزلق فوق الماء بسلاسة، وهي من أكثر الرياضات البحرية انتشاراً. ورأى أن هذه الرياضة أنعشت السياحة على شواطئ الإمارة

وأضاف أن الأدوات التي تستخدم لممارسة ركوب الأمواج سهلة، لكن الطائفة الشراعية أساسية لممارسة التزلج

وأوضح أن ركوب الأمواج بوساطة الشراع من الرياضات المحببة للصغار قبل الكبار